«المانشافت» يشارك للمرة الثامنة عشرة في النهائيات وحقق الكأس 3 مرات

ألمانيا.. ماكينات تدور بقوة الإرادة الحديدية في جنوب أفريقيا

المدرب يواكيم لوف يتطلع لقيادة «المانشافت» للفوز بكأس العالم

ميكايل بالاك يقود المانشافت في مونديال 2010

سينطلق منتخب ألمانيا إلى جنوب أفريقيا كما كان متوقعا بصفته بطل العالم ثلاث مرات وماكينة حصد ألقاب لا تتوقف، بطموحات كبيرة وتطلعات عالية بفضل الإرادة الحديدية والعزيمة الفولاذية التي يتمتع بها الألمان. وبعد فوزه بالكأس في سويسرا 1954، وعلى أرضه 1974، ثم في إيطاليا 1990، يتأهب فريق المدرب الألماني يواكيم لوف لخوض مونديال جنوب افريقيا 2010 وعينه على الكأس الغالية يبغي رفعها عاليا للمرة الرابعة في تاريخه.

وبناء على تجربة غنية ونضج تكتيكي عال وأداء رائع وقوة ضاربة كان قد برهن عليها في التصفيات المؤهلة للمونديال، يأمل مايكايل بالاك في قيادة منتخب بلاده إلى لقب عالمي جديد بعد مركز الوصيف في مونديال كوريا واليابان 2002، وحلوله ثالثا في كأس العالم الذي استضافته بلاده في مونديال 2006، وثانيا أيضا في «يورو 2008» التي أقيمت بالنمسا وسويسرا.

والفوز باللقب لن يكون بمثابة تتويج للمسيرة الكروية الغنية بالإنجازات التي قطعها عميد المنتخب الألماني فحسب، بل سيجعله يكتب اسمه بحروف من ذهب بجانب أسماء أسطورية قادت المنتخب الألماني للفوز بأغلى الكؤوس مثل فريتز والتر، وفرانتس بكنباور، ولوثر ماتيوس. وإلى جانب بالاك، تعقد آمال كثيرة على المهاجم القناص ميروسلاف كلوزه، الذي دائما ما يستهل منافسات كؤوس العالم بشكل ممتاز، وأيضا على نجوم شبان مثل لاعبي بايرن ميونيخ فيليب لام وباستيان شڤانشتايغر وكذلك نجم كولن لوكاس بودولسكي.

التصفيات

بفعالية مثيرة وتصميم قوي على القتال، تمكن فريق لوف من العبور إلى مونديال جنوب أفريقيا 2010 من المجموعة الرابعة في التصفيات الأوروبية بدون تقديم عرض لافت في جل المباريات. ولم يهدر المنتخب الألماني النقاط إلا في مواجهته للفنلنديين، حيث تأخر الألمان في المباراة الأولى بهلسنكي بثلاثة أهداف قبل أن يعدل كلوزه النتيجة بهزه الشباك في ثلاث مناسبات. أما في هامبورغ فقد أنقذ بودولسكي رفاقه، بهدف في الدقيقة الأخيرة من زمن المباراة، من هزيمة كانت ستكون بطعم الإهانة أمام جمهوره.غير أنها كانت المباراة الأخيرة في التصفيات، وكان بالاك وزملاؤه قد ظفروا ببطاقة التأهل المباشر إلى المونديال. فيما عدا ذلك، فازت الماكينة الألمانية على منتخبات ويلز وأذربيجان وليختنشتاين بكل سهولة.وظهر الألمان بمستوى رائع في مواجهتهم لمطاردهم المباشر روسيا في مباراتي الذهاب والإياب. فبعد أن قدموا أداء هجوميا مثيرا في الشوط الأول من المباراة في دورتموند وأحرزوا النصر، تمكنوا من العودة بفوز تاريخي من موسكو بفضل هدف المهاجم المتألق دائما، ميروسلاف كلوزه، في اللقاء قبل الأخير من التصفيات، وكانت تلك هي الهزيمة الأولى للروس في عقر دارهم في تاريخ مشاركاتهم في التصفيات المؤهلة للمونديال. وأشاد مدرب منتخب الدب الروسي المعروف غوس هيدينك بالقوة الضاربة المعهودة لدى الألمان، كما رشحهم للظفر باللقب في جنوب أفريقيا.

المدرب ونجوم الـ «مانشافت»

تولى يواكيم لوف مهام تدريب المنتخب الألماني بعدما كان مساعدا للمدرب السابق يورغن كلينسمان في مونديال المانيا 2006. وعند مباشرته مهامه في 12 يوليو 2006 كمدرب سطر أهدافه الرياضية، التي تتمثل في المنافسة على الفوز بـ«يورو 2008» السابقة حيث احتل «المانشافت» المركز الثاني بجانب الاستمرار في تطبيق فلسفة يورغن كلينسمان الهجومية، وهي أهداف لم يتمكن حتى الآن من تحقيقها كلها. ونجح هداف نادي فرايبورغ الأسبق وحامل رقمه القياسي بفضل أسلوبه الموضوعي واللطيف في التعامل مع النجوم والإعلام في فرض احترامه على الجميع. وقال لوف، مهندس الخطط البارع والخبير الكروي المعروف والمشهود له بالكفاءة: «ينبغي أن نعمل بدقة فائقة ليكون النجاح من نصيبنا».

وعن المجموعة الرابعة في مونديال «جنوب افريقيا 2010» قال لوف: «لا يمكنني الحديث عن سوء الطالع، فمجموعتنا ليست سهلة بالتأكيد، لكن يمكن اعتبارها في المتناول، خاصة أنها متكافئة. ويسعدنا خوض هذا التحدي، حيث يتحتم علينا الفوز بالمباراة الأولى التي ستجمعنا بالمنتخب الأسترالي من أجل كسب الثقة بالنفس علما بأنها ستكون مهمة عسيرة. وفيما يخص مدرب المنتخب الصربي، رادومير أنتيتش، فأنا أعرفه جيدا، إذ سبق لي استضافته عندما كان مدربا لنادي برشلونة الكاتالوني. لا يخفى على الجميع أن الفريق الصربي أبهر العالم بطريقة لعبه خلال التصفيات المؤهلة للمونديال، علما بأنه يزخر بلاعبين من المستوى الرفيع. أما الفريق الغاني، فمن المتوقع أن يكون خصما عنيدا وصعب المراس، إذ يتميز، على غرار المنتخبات الأفريقية، بالاندفاع البدني القوي، فضلا على أنه يملك في صفوفه نجم وسط ميدان نادي تشلسي اللندني، مايكل إيسيان.ستكون مهمة صعبة ولكنها ستكون بالتأكيد مثيرة ومشوقة أيضا. وينبغي علينا أن نثق في قدراتنا لأننا نملك مخزونا كبيرا من اللاعبين الجيدين. كما يسعدني وجودي في جنوب أفريقيا».

واضاف لوف: «حظيت ألمانيا في الماضي بالكثير من النجاحات مما يعطي شحنة إضافية للأجيال الصاعدة، فيكفي أن تلقي نظرة على إنجازات المنتخب الألماني في البطولات الدولية، حيث فاز باللقب العالمي في سنوات 1954 و1974 و1990، وباللقب الأوروبي في سنوات 1972 و1980 و1996، علاوة على أنه خاض الكثير من المباريات النهائية. اننا على يقين بأن ألمانيا بإمكانها بلوغ الدور النهائي، فنحن ننتمي بكل تأكيد إلى منتخبات تملك كل الحظوظ للمنافسة من أجل اللقب. وبصفتنا ثالث المونديال الأخير ووصيف بطولة أوروبا، فإننا نسعى للوصول إلى المباراة النهائية والعودة بالكأس الذهبية».

ويعتبر لاعب تشلسي بالاك قائد الفريق بلا منازع إذ وضع عميد المنتخب الألماني البالغ من العمر 33 سنة بصمته على 97 مباراة دولية، كما أنه يريد إهداء لقب عالمي لبلاده بعد خسارة نهائي مونديال 2002 ونهائي «يورو 2008». ومن المتوقع أن يمثل العرس العالمي في جنوب أفريقيا آخر فرصة لتحقيق غايته. بالإضافة إلى كلوزه مهاجم النادي الباڤاري، بايرن ميونيخ، الذي بالرغم من أسلوبه المتحفظ يلعب دورا قياديا في المنتخب، حيث يعد، نظرا لأهدافه 48 هدفا في 93 مباراة دولية، ثالث أفضل هداف في تاريخ الكرة الألمانية، خلف الهداف الأسطوري جيرد مولر (68 هدفا) ويواكيم شتراييش (55) مهاجم ألمانيا الشرقية سابقا. كما ينتظر أن يرتقي لاعبو بايرن ميونيخ فيليب لام وباستيان شڤانشتايغر وكذلك نجم نادي كولن بودولسكي إلى أعلى مستويات النضج في جنوب أفريقيا وخصوصا الظهير الأيمن السريع صاحب القامة القصيرة فيليب لام.

إنجازات محققة

فازت ألمانيا حتى الآن بكأس العالم ثلاث مرات (1954 و1974 و1990)، ولا يتفوق عليها إلا البرازيل (5 مرات) وإيطاليا (4 مرات). وباستثناء بطولات العالم التي نظمت في الفترة ما بين 1930 و1950، حيث لم تشارك حتى في مراحل التصفيات، كانت ألمانيا حاضرة في جميع دورات كأس العالم اي انها تشارك للمرة الثامنة عشرة في النهائيات.وبلغت ألمانيا الدور النهائي 7 مرات من مجموع مشاركاتها في منافسات كأس العالم، وهي تعتبر بجانب البرازيل المنتخب الذي شارك في أكبر عدد من المباريات النهائية في المونديال العالمي.واضطرت ألمانيا في أربع مناسبات إلى الاحتكام إلى ضربات الجزاء، حيث كان بإمكانها حسم المواجهات لصالحها.

مباريات «المانشافت»

قد تكون «مجموعة الموت» تسمية بالية قديمة، ولكنها تنطبق على هذه المجموعة. إن ألمانيا ستخطف الأضواء من منافسيها في المجموعة بما حققته من إنجازات في هذه البطولة. ولكن هؤلاء الذين بلغوا الدور قبل النهائي عام 2006 لم يتألقوا وحدهم في السباق السريع نحو جنوب أفريقيا، حيث ظهرت منتخبات أستراليا وغانا وصربيا أيضا بمظهر رائع في التصفيات، كما أن أستراليا وغانا قدما عروضا ساحرة منذ أربع سنوات، ولن يلعبا هذه المرة من أجل المشاركة فقط، في حين يحتفظ مخزون المواهب الصربية بمكانته المعروفة منذ القدم.

ولم يكتسب فريق يواكيم لوف مكانته من فراغ، لقد شقوا طريقهم بكل هدوء وقوة في المجموعة الرابعة من التصفيات، ونجح صاحب السبعة أهداف، ميروسلاف كلوزه، ومايكل بالاك ورفاقهما في التعامل مع الفريق الروسي الذي يقوده غوس هيدينك. وبالنظر أيضا إلى جهودهم في «يورو 2008»، يمكننا أن نتوقع عرضا راقيا آخر من المنتخب الذي وصل إلى نهائي كأس العالم سبع مرات، وفاز بها ثلاث مرات.

ويبدأ منتخب ألمانيا مسيرته في ديربن أمام أستراليا، ثم يسافر لمسافة 930 كيلومترا على طول الساحل إلى خليج نيلسون مانديلا/ بورت إليزابيث ليواجه صربيا، ثم ينطلق الفريق الألماني في رحلة طولها 1060 كم إلى جوهانسبرغ، ليلعب ضد غانا على ملعب «سوكر سيتي».

ألمانيا

- التأسيس والانضمام لـ «فيفا»: 1900ـ1904
- المدرب: يواكيم لوف
- كابتن الفريق: بالاك
- أول مباراة دولية: أمام سويسرا 3ـ5 (1908)
- أكبر فوز: على روسيا 16ـ0 (1912)
- أثقل هزيمة: من هواة إنجلترا 0ـ9 (1909)
- التأهل لكأس العالم: 18 مرة
- أبرز الإنجازات: بطل العالم (3 مرات)، بطل أوروبا (3 مرات)
- تصنيف «فيفا»: 5

تفاوت كبير في رواتب مدربي منتخبات مونديال 2010

كاپيللو أغلى مدرب بـ 8,8 ملايين يورو سنوياً.. و800 ألف يورو فقط لدونغا ومارادونا

إذا كان لقيمة الرواتب الشهرية التي يتقاضاها مدربو منتخبات مونديال 2010 علاقة مباشرة بما يمكن أن تحققه هذه المنتخبات من نتائج وإنجازات، فسوف يحصل المنتخب الإنجليزي على كأس العالم القادمة دون منازع، حيث يتقاضى المدير الفني فابيو كاپيللو راتبا سنويا تبلغ قيمته 8 ملايين و800 ألف يورو، وبالمقياس نفسه لن يكون في مقدور المنتخب البرازيلي وهو المرشح الأول لانتزاع اللقب (بالمقاييس الفنية) أن يتجاوز دور الستة عشر بمقاييس الراتب السنوي الذي يحصل عليه مديره الفني كارلوس دونغا، والذي لا يتجاوز 800 ألف يورو سنويا. ولن يتمكن منتخب إسبانيا وهو المرشح الثاني وربما الأول وفق رؤية البعض لانتزاع اللقب أن يتجاوز دور الثمانية، حيث يحصل مدربه ديل بوسكي على مليون ونصف المليون يورو فقط. ومن المفاجآت الأخرى التي كشف عنها تقرير مؤسسة «فوتبول فاينانس» البرتغالية المتخصصة في اقتصادات كرة القدم أن الراتب السنوي لمدرب كوريا الشمالية كيم يونغ هون لا يتجاوز 170 ألف يورو، كما جاء مدرب المنتخب الجزائري رابح سعدان في مرتبة متأخرة بالقائمة التي تشتمل على بيان بالرواتب السنوية لمدربي 32 منتخبا يشاركون في مونديال جنوب أفريقيا، فقد احتل سعدان المرتبة الـ 27 براتب سنوي بلغت قيمته 245 ألف يورو فقط، وهو ما يعني أنه يحصل على 671 يورو يوميا، أي 20 ألف يورو شهريا، فيما يحصل كاپيللو على مقابل يومي تبلغ قيمته 23 ألف يورو، وراتب شهري يتجاوز 700 ألف يورو.

المثير في الأمر أن رابح سعدان سيكون عليه تحقيق نتيجة إيجابية خلال مواجهة المنتخب الجزائري مع نظيره الإنجليزي في المباراة المرتقبة التي تجمع المنتخبين في الدور الأول للمونديال بعد أن وقعا معا في مجموعة واحدة.ويحتل فابيو كاپيللو قمة الـ «توب تن» الأعلى راتبا من بين جميع مدربي 32 منتخبا مونديالية، وفي المركز الثاني مارشيلو ليبي مدرب إيطاليا بـ 3 ملايين يورو، وجاء مدرب ألمانيا يواكيم لوف ثالثا براتب سنوي تبلغ قيمته 2 مليون و500 ألف يورو، وكان المركز الرابع في القائمة من نصيب برت فان مارفيك مدرب هولندا بمليون و800 ألف يورو، وحل خامسا أوتمار هيتسفيلد مدرب سويسرا الذي يتقاضى راتبا سنويا تبلغ قيمته مليوني و750 ألف يورو، وفي المرتبة السادسة جاء فينسنت ديل بوسكي مدرب منتخب إسبانيا براتب سنوي مليون ونصف المليون يورو، ثم كارلوس كيروش مدرب البرتغال في المرتبة السابعة براتب سنوي مليون و350 ألف يورو، وفي المركز الثامن جاء مدرب منتخب أستراليا بيم فيربيك والذي يتقاضى سنويا مليونا و200 ألف يورو، وبقيمة الراتب السنوي نفسه حل البرازيلي كارلوس البرتو باريرا مدرب جنوب أفريقيا في المركز التاسع، وخافير أجيري مدرب المكسيك في المركز التاسع. ومن المفارقات الأخرى التي حفلت بها القائمة، تساوي قيمة الراتب السنوي لكل من دونغا (البرازيل) ومارادونا (الأرجنتين) وأوكادا (اليابان) وريكي هربرت (نيوزيلندا) ويحصل كل منهم على 800 ألف يورو سنويا، على الرغم من التفاوت الكبير في مستويات وطموحات هذه المنتخبات من المشاركة المونديالية، فالمطلوب من دونغا ومارادونا الفوز باللقب، فيما لا يتجاوز طموح نيوزيلندا تقديم مستويات جيدة حتى وإن خرجت من الدور الأول صفر اليدين، ولا يتجاوز طموح اليابان العبور إلى دور الستة عشر. ومن المفاجآت الأخرى التي حفلت بها القائمة، حلول مدرب فرنسا ريموند دومينيك في المركز الـ 18 بحصوله على راتب سنوي لا يتجاوز 550 ألف يورو فقط، كما جاء بوب برادلي مدرب المنتخب الأميركي في المركز الـ 24 ويحصل على 275 ألف يورو سنويا، وكان الراتب الأقل من نصيب المدير الفني لكوريا الشمالية كيم يونغ هون والذي يتقاضى 170 ألف يورو، وهو ما يعني أن راتبه الشهري لا يتجاوز 14 ألف يورو.

المدرب البرازيلي دونغا والارجنتيني مارادونا يحصلان على راتب سنوي قدره 800 ألف يورو